

نور على الدرب 121 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ايه ده نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - [00:00:00](#)

عن اسئلة المستمعين الحلقة الحادية والعشرون بعد المئة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد ما دام انه على اله وصحبه وسلم من مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة - [00:00:20](#)

مع رسالتكم في برنامج نور على الدرب. وسائركم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان. عضو اللجنة الدائمة وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونذكر له تفضله بادارة الاخوة المستمعين فاهلا - [00:00:43](#)

حياكم الله وبارك اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى البرنامج من المستمع طه السيد من الدمام. يسأل من الاسئلة في احدها يقول من هم محارم الزوجة؟ جزاكم الله خيرا. الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم - [00:01:03](#)

على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فحارم المرأة بينهم الله سبحانه وتعالى في قوله ولا يدين زينتهن الا لبعولتهن او اعباء بعولتهن او ابنائهن او ابنائهن او ابنا طولتهن او اخوانهن او بني اخوانهن او ما ملك شيبانهن او التابعين او لم يظهرها على عورات النساء. فمحارم المرأة هم زوجها وقد ذكر الفقهاء قاعدة في هذا قالوا - [00:01:43](#)

كل من تحرم عليه ان يحرم عليه نكاحها في على التأديب يحرم عليه نكاحها على التعذيب بنسب او كتب مباح قارنها هم كل من يحرم نكاحها له على التوالي في مثل او سبب مباح. فايها وابنها - [00:02:03](#)

فابي زوجها وابن زوجها وابن اخيها وابن اختها الى اخره. نعم. وكذلك من تحرم عليه الرضاع من اربعة اه خمس وضعات او كان احلها من الرضاعة او عدم لها من الرضاعة او من اخيها من الرضاعة لقوله صلى الله عليه وسلم يحرم من الرجاء ما - [00:02:23](#)

او مؤمن المسد نعم جزاكم الله خيرا هل يجوز لزوجتي ان من خلفي او يكون معها زوجة اخي اذا كنا في في سكن جماعي جزاكم الله خيرا. يجوز للنساء ان يرتدين من صلاة الرجل ان يقتدين من صلاة الرجل. لكن يقفن خلفه - [00:02:43](#)

وكانت امرأة واحدة فانها لا تقف معها وانما تقف خلفه فموقف النساء دائما خلف الرجال سواء اية واحدة او اكثر نعم الله خيرا ما حكم لعن الحيوان؟ حرام لا يجوز الحيوان ولا لعن غير الحيوان من المساكن او البقاع او غير ذلك لان - [00:03:03](#)

كلمة قبيحة لا يجوز اطلاقها على من لا يستحقها. لا من الدواب ولا من المشاكل ولا من البقاء ولا من الاشخاص ولذلك لانها كلمة قبيحة كلمة خطيرة والمؤمن لا يكون لعانا وانما يصدر عنه الكلام الطيب. نعم. جزاكم الله خيرا - [00:03:23](#)

فالمجتمع عائشة الخالدي من ضواحي الارصاوية بعثت تسأل وتقول ان لها جدة تبلغ من العمر مائة عام. وهي ما تشكو من عدم احتفاظها بالوضوء وحينئذ تسأل كيف تكون صلاتها؟ جزاكم الله خيرا. اذا كان هذا الاستغفار - [00:03:43](#)

فيقولوا بصفة دائمة يعني يخرج منها الخارج بصفة دائمة هذا يعتبر حدثا دائما فعليها ان تتوضأ عند ارادة الصلاة كما تريد الصلاة تتوضأ ثم تصلي بالحال وليس عليها شيء لو خرج منها شيء لان هذا لا تستطيعه لا تستطيع - [00:04:03](#)

لا لقوله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم. قوله تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها. قوله صلى الله عليه وسلم اذا امرتكم بامر فاتوا منه

صفر اما اذا كان هذا ليس بصوة دائمة وانما يخرج بعض الاحيان او يحصل معها في بعض الاحيان حينئذ يجب عليها - [00:04:23](#)
تعيد الوضوء لانه لا تظن فهو ليس بصفة دائمة فهو اذا حصل فانها تعيد الوضوء جزاكم الله خيرا من سماء سيناء المستمعة عائشة
بعثت برسالة وضمنتها عددا من الاسئلة في احدها - [00:04:43](#)

عن حكم ترك العقيقة لانه يوجد عندنا كما تقول اناس لا يهتمون بهذا الامر فما هو توجيهكم جزاكم الله خيرا في العقيدة سنة مؤكدة
وليست واجبة فلا ينبغي للاب ان يتركها لان فيها خيرات وشكرا وشكرا لله سبحانه - [00:05:03](#)
وتعالى على نعمة المولود وفيها توصية على اهل البيت وعلى الجيران فهو خير كبير وهي سنة مؤكدة لا ينبغي للوالد ان يتركه لانه اذا
تركها فوت على نفسه وعلى المولود وعلى اهل البيت خيرا كثيرا. نعم. جزاكم الله خيرا تسأل - [00:05:23](#)
قال عن حكم مصافحة الرجال للنساء. لا تجوز متابعة الرجال للنساء الا اذا كن من محارمهن. فيجوز للرجل ان يصافح المرأة صاحبتني
كل حاله. اما التي ليست في محارمه فلا يجوز له مصافحتها. لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يصافح النساء وان لم -

[00:05:43](#)

ما كان من بيع اللسان لا للمصافحة ولا مسست يده صلى الله عليه وسلم الى امرأة قد كما في الحديث عائشة عنها لازم الابتعاد عن
الفتنة لانه اذا صافح المرأة التي لا تحل له سبب ذلك الابتسامة بها وسبب ذلك - [00:06:03](#)
قل بينكما وربما تجر الى ما لا تحمله اخته. نعم. جزاكم الله خيرا. لها سؤال اخر تسأل فيه عن الجن اين هم؟ وهل هم مخلوقون الان؟
جزاكم الله خيرا. عايزين حلق من خلق الله. سبحانه وتعالى. وقد ذكرهم الله سبحانه وتعالى في - [00:06:23](#)
من الايات القرآنية كرههم النبي صلى الله عليه وسلم الاحاديث النبوية فوجود الجن امر مجمع عليه وثابت بالكتاب والسنة والاجماع
فمن ترى وجودها هو كائن. اما اين هم فهم في آآ في ملك الله سبحانه وتعالى يعيشون معنا في هذه الارض واعطاهم الله سبحانه
وتعالى - [00:06:43](#)

اه امكانية تختلف عن انسانية الانس من حولهم يطيرون في الهواء او ينتقلون بسرعة من الامثلة ويتفكرون باشكال مختلفة وهم
عالم لا نراهم يعني في الغالب وقد يراهم بعض الناس ولكن الغالب انهم لا يرون بقوله تعالى انه يراكم هو وصبيته من حيث لا -

[00:07:03](#)

يرانا هو وصبيته يعني الجن من حيث لا نرى فهم عالم مدفوع عنا وهم من عالم الغيب الذي نؤمن به وان لم نره في حذر الله سبحانه
وتعالى وخبر رسوله صلى الله عليه وسلم واجماع المسلمين على ذلك وهم مكلفون بالعبادة مثل - [00:07:23](#)
كما قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. فهم مكلفون بالعبادة. مكلفون بطاعة الله سبحانه وتعالى. ومنهم دون على رسول
الله والعاصي منهم يدخل النار والكافر منهم يدخل النار. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم مواطننا مصري يقول - [00:07:43](#)
انا حلفت بالطلاق ثلاث مرات وكنت في حالة غضب فما حكم ذلك الطلب؟ لا شك مسألتهم للطلاق له اثار خطيرة واما مسألة ما لا
يلزمه الواجب عليه ان يأتي شخصا الى احد المشايخ ويسأله ويستفصل منه ويبين - [00:08:03](#)
وله الحكم ان شاء الله. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم المستمع المسيري عبود حسن يسأل فضيلتكم الشيخ صالح تفسير سورة
الضحى جزاكم الله خيرا. في هذه السورة يمتن الله سبحانه وتعالى على رسوله صلى الله عليه وسلم بما انعم عليه - [00:08:23](#)
الرسالة والهداية والاجلاء الى الفقر وبأمره سبحانه وتعالى بان يذكر نعمة الله وان يحسن الى والى اليتيم والضعفة وذلك منفرد نزول
الاية والله اعلم الا الوحي تاخر نزوله عن النبي صلى الله عليه - [00:08:43](#)

وسلم اخاف النبي صلى الله عليه وسلم تأخر نزول الوحي ان الله سبحانه وتعالى قد غضب عليه او اخذه بشيء فانزل الله هذه

السورة اقسام في اولها بالضحى والليل اذا فجا لان هاتين اية الضحى واية الليل هذا ثاني عظيمنتان - [00:09:03](#)

من اية الله سبحانه وتعالى فبالله على قدرته سبحانه وتعالى. الله جل وعلا يقسم بما شاء من خلقه ولا يقسم الا بشيء فيه سر عظيم
وعبرة عظيمة لينبه العقول الى التفكير في ذلك. اما المخلوق فانه لا يقسم الا بالله سبحانه وتعالى. ونفى الله - [00:09:23](#)

سبحانه وتعالى ان يكون الله قد قلى نبيه صلى الله عليه وسلم او انه ودعه او انه اخر الوحي عنه بسبب انه او وداه وانما اخر الوحي

لحكمة منه سبحانه وتعالى. واخبر سبحانه وتعالى ان ما عند الله ان - [00:09:43](#)

فعند الله له في الدار الآخرة من النعيم المقيم والفوز في الجنة خير له مما اعطاه في الدنيا ولا الآخرة خير لك من الأولى فسوف يعطيك ربك فترضى. ثم بين سبحانه وتعالى حالة الرسول في اول امره. انه صلى الله عليه وسلم مات ابوه - [00:10:03](#)

هو الصليب وكفله اه جده عبدالمطلب ثم عمه ابو طالب فذلك بتبخير الله سبحانه وتعالى الم يذكر فيمن تعاوى الفخر هؤلاء الكفلوك وقاموا عليك بالتربية الم يجدرك يتيما دعاوى وجدك ضالا فهدي يعني قال صلى الله عليه وسلم لا يعرف - [00:10:23](#)

الحق لولا ان الله سبحانه وتعالى هداه له ودله عليه فهذا منة من الله سبحانه وتعالى. ما كنت تدري من الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا يهدي به من يشاء من عبادنا. فاغنى العالم هو الفقير. العالم هو الفقيد. الله ورسوله صلى الله عليه وسلم - [00:10:43](#)

اعطاه من الخير ومن العلم ومن الرسالة ابن المال حتى اغناه الله سبحانه وتعالى. ثم ارشده صلى الله عليه وسلم ارشد الله تعالى رسوله صلى الله عليه وسلم ان يشكر نعمة الله عليه وان يعرف حالة المحتاجين اما اليتيم فلا تقهر واما السائل فلا تنهب واما بنعمة

ربك - [00:11:03](#)

فحديث سعيد بالشكر والثنى على الله سبحانه وتعالى. وشكر النعمة يكون بثلاثة امور. الشكر له ثلاثة اركان لا يصح الا بها. الركن الاول الاعتراف بها باطن في القلب. الركن الثاني التحدي بها ظاهرا في اللسان. والركن الثالث حرفها في طاعة الله سبحانه وتعالى -

[00:11:23](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. بعد هذا رسالة وصلت الى برنامج من سلطنة عمان باعثها احد الاخوة المستمعين من هناك يسأل ويقول انني اعمل في مكان يبعد عن قريتي بالف كيلو متر. واجلس هناك لمدة شهرين فهل افطر بين الصلاة؟ بالرغم - [00:11:43](#)

من انه يوجد في هذا المكان مسجد وامام مقيم. جزاكم الله خيرا. اذا سافرت الى مكان لعمل من الاعمال او فيه اقامة تزيد على اربعة ايام فانه يلزمك اسلام الصلاة يلزمك اتمام الصلاة لانك لما نويت - [00:12:03](#)

الاقامة التي تزيد على اربعة ايام فقد انقطعت احكام السفر في حقه وصار لك حكم المقيمين فيلزمك اتمام الصلوات ويلزمك وصيام رمضان وتكون سحابة المضلين تماما. لان احكام السفر انقطعت بنية الاقامة التي تزيد على اربعة ايام. هذا - [00:12:23](#)

في هاد الظهور اهل العلم جزاكم الله خيرا هل اقرأ الفاتحة خلف الامام ام لا؟ اذا قرأت هذه الصفات الامام في الصلاة الجهرية او كانت الصلاة سلمية كالصلاة الظهر وصلاة العصر فانك تقرأ الفاتحة. تقرأها في صلاة السرية وتقرأها في الصلاة الجهرية في -

[00:12:43](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من الاردن رسالة بعثت بها احدي المجتمعات تقول ابنة الاسلام ميم قاف ميم تسألوا جمعا من الاسئلة في احدها تقول ما حكم صلاة المرأة امام الرجل؟ هل يجوز ذلك او لا؟ لا - [00:13:03](#)

هذا اذا كان في مكان واسع فلا يجوز لها ان تصلي امام الرجل لان هذا يسبب الفتنة واما اذا كان المكان ضيقا احنا مكان مذبح فهذا يكون من باب الضرورة مثل حالة الناس في الحرم الناس في الحرام لان هذا لا يمكن التحرر منه اما في - [00:13:23](#)

الواسع والمكان الاختياري فلا يجوز للمرأة ان تصلي امام الرجل وانما موقف المرأة تكون خلف الرجل او خلف الرجال لان النساء فكتنا مصلين خلف الصفوف على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال اكثرهم من حيث سخرهن الله. نعم. جزاكم الله خيرا -

[00:13:43](#)

ان تفسير قول الحق تبارك وتعالى ولا يهدين زينتهن الا ما ظهر منها. ما المقصود بما ظهر منها؟ هل هو الوجه وهل يجوز كشفهما؟ جزاكم الله خيرا. الصحيح ان ما ظهر منها يراد به زينة الثياب. زينة الثياب. اما زينة البدن - [00:14:03](#)

من الوجه والكفين او ما على الكفين من الحلبي فالواجب على المرأة تذكرهما هذا ما فسر به الاية عبد الله ابن مشهود رضي الله اه نعم وعليه جمع كثير من اهل العلم. فالمراد بما ظهر منها ان يستثنى هو زينة الثياب. نعم. جزاكم الله خيرا. هل - [00:14:23](#)

هذا حديث الجنة تحت اقدام الامهات. نعم بمعناه حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم. ولا شك ان بر الوالدين والاحسان انهم سبب لدخول الجنة. كما ان عقوق الوالدين من كبائر الذنوب فهو سبب لدخول النار والعياذ بالله. نعم. جزاكم الله خيرا - [00:14:43](#)

ولا ينزل الله يوم القيامة الى رجل غير متزوج هل هذا حديث؟ هذا لا ليس بحديث فيما اعلم. الذي لم يتزوج لا فخذوا بذلك عن دين الاسلام ولا يوجد ذلك طرح آآ الرب سبحانه وتعالى نظره عنه. وان من زواج امر مستحب او واجب - [00:15:03](#)
وحاش الانسان على نفسه من الفتنة فهو واجب لكن لو تركه فان ذلك لا يوجد آآ ان الله سبحانه وتعالى لا ينظر اليه يوم القيامة. نعم قال عليه السلام فيكون في اخر امتي نساء كاسيات عاريات رؤوسهن كاسنمة البخت العنوهن فانهن ملىء - [00:15:23](#)
لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وان ريحها لتوجد من مسيرة كذا وكذا. هل هذا نص الحديث؟ نعم هذا هو الاصل والحديث تقريبا الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم في قال صلى الله عليه وسلم صنفان من اهل النار لم ارهما رجالا معهم سياط كأذنانب - [00:15:43](#)

بها الناس ونساء كاسيات عاريات مائلات صوتهن كاسية الاخت المائلة لا ان الجنة ولا يجدن ريحها وفي لفظ العنوهن فانهن ملعونات. اه هذا فيه وعيد شديد على النساء اللاتي لا يعترين - [00:16:03](#)
تيكون والصيانة والنساء اللاتي يتعرضن للفتنة ويعرضن انفسهن بغضب الله سبحانه وتعالى بسبب ان وليقتلن انفسهن ويفتمن غيرهن بعدم العناية بالحجاب وعدم العناية بالستر والحياء والعفة الاسلامية. جزاكم الله خيرا. قال عليه الصلاة والسلام ثلاثة لا تسألوا عنهم. رجل فارق الجماعة وعصى امامه - [00:16:23](#)

ومات عاصيا وامة او عبد ابي قسما. وامرأة غاب عنها زوجها حتى كفاها مرونة الدنيا فتبرجت بعده فلا تسأل عنهم هل هذا حديث؟ بهذا اللفظ لا اعرفه ولكن معناه الصحيح. وردت به الاحاديث فلا شك ان ملازمة جماعة المسلمين - [00:16:53](#)
وطاعة ولي الامر في غير معصية الله ان هذه الامور واجبة وباصية ولي الامر فيها نهي من الله سبحانه وتعالى وللرسول النبي صلى الله عليه وسلم الله تعالى واطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. النبي صلى الله عليه وسلم امر بالسمع والطاعة في غير معصية الله. فقال عليه الصلاة والسلام - [00:17:13](#)

لوصيت بتقوى الله والسمع والطاعة وان تأمر عليكم عبد. قال صلى الله عليه وسلم من ذكر الامين فقد اطاعني. ومن عصى الامين فقد عصاني. وذلك في غير معصية الله سبحانه وتعالى. وكذلك ما ذكر في بقية السؤال من الامور المشروعة كلها وردت فيها ادلة - [00:17:33](#)

واحاديث فهي من آآ الطاعات التي يثاب عليها. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا الرسالة وصلت الى برنامج من احد الاخوة المستمعين اثر فيها عدم اسمه يسأل جمعا من الاسئلة احدها يقول من حلف انه لا يملك الشيء الفلاني - [00:17:53](#)
نافيا فهل يكون اثما؟ اذا حلف الانسان بناء على غالب ظنه حلف بناء على غالب ظنه ولم يتعمد الكذب ثم بان الامر به خلاف ما حدث عليه فلا حرج عليه في ذلك لان هذا يعتبر من لغو اليمين الله تعالى يقول لا يؤاخذكم الله اغفر لهم في ايمانكم فهو لم يفعل - [00:18:13](#)

جزاكم الله خيرا. هل يجوز ان من رجل كسبه غير مخلوق اذا تحققت ان كل ما له الله الحرام اذا تحقق فان كل ما عنده من الحرام فلا يجوز لك ان تقترض منه. اما اذا لم تتحقق وانما هم مجرد ظن او هذا الرجل - [00:18:33](#)

عنده نادي سلف من الحلال والحرام فلا بأس ان منه وان تأكل من طعامه لانه لم يتعين انه من الحرام فالاصل مباحة الله خيرا من جمهورية مصر العربية المستمع والمجتمع سين عين الف يسألون عن حكم الشرع في وضع المرأة ومكياج - [00:18:53](#)
بزوجها او في ليلة عرفها. ماذا كانت تغيير المرأة او غيره من زوجها. اما اذا تزينت في خروج الى الشارع او الخروج من الناس فهذا امر محرّم بما فيه من الفتنة والتساهل اما تزين المرأة لزوجها بما - [00:19:13](#)

اباح الله سبحانه وتعالى من انواع الزينة فهذا امر مطلوب ومأمور به. نعم. جزاكم الله خيرا. ما حكم قص الشعر مع انه لا يكون فيه تشبه بالرجال الذي اراه ان هذا لا يجوز لانه لا داعي له وتبين انما يكون ببقاء الشعب - [00:19:33](#)
مع ما يصاحب هذه العادة من من التشبه بالكافرات وغير المسلمات لانه ما عرف هذا القصر لا يمتلك الكفار او نساء الكفار اما نساء المسلمين فكان المعروف اه فالاحتفاظ بشعورهن والتجمل بها - [00:19:53](#)

وهذا هو المعروف. اما قص الشعر من باب التخفيف او العلاج كون المرأة مثلا تحتاج الى قصه بمدينة تخصصه اه اه ولكلها لا تطبيق
اصلاحه لفقرها فلا بأس بذلك كما فعلت نساء النبي صلى الله عليه وسلم او بعض نساء النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته -

00:20:13

وجزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم لاجابة
اخوتي المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. مستمعينا الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح الفوزان

00:20:33 - الفوزان

عضو اللجنة الدائمة للافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. شكرا للشيخ صالح. وانتم يا مستمعي الكرام - 00:20:53